

الأغاني

قال وأنشده أيضا .

(إنَّنا معشرٌ خُلِقْنَا مُدُّورًا ... من يسوِّي الصُّدُورَ بالأَذْنَابِ) .
فقال له الأخطل ويحك يا متوكل لو نبحت الخمر في جوفك كنت أشعر الناس .
ما قاله في زوجه رهيمة .

قال الطوسي قال الأصمعي كانت للمتوكل بن عبد الله الكناني امرأة يقال لها رهيمة ويقال أميمة وتكنى أم بكر فأقعدت فسأله الطلاق فقال ليس هذا حين طلاق فأبت عليه فطلقها ثم إنها برئت بعد الطلاق فقال في ذلك .

(طربتُ وشاقني يا أمَّـ بكرٍ ... دعاءُ حمامةٍ تدعو حَـماما) .
(فبتُّ وبات همَّـي لي نجـيـاً ... أعزِّي عنكِ قلبا مُستـهاـما) .
(إذا ذُكرتْ لـقـلبك أمَّـ بكرٍ ... يبيت كأنما اغتبق المـدـاما) .
(خـدـلـجـة تـرفـفُ غـروبُ فيها ... وتكسو المتـنـ ذا خـصـلـ سـخـاما) .
(أبى قلبي فما يهوى سـواها ... وإن كانت مودَّتها غـراما) .
(ينام الليلَ كلُّـهُ خـلـيـهم ... وتأبى العـيـنُ منِّي أنْ تـنـاما) .
(أُرَاعِي التَّـالـيـاتِ من الثُّـريا ... ودَمَعُ العـيـنِ مُنـحـدِرُ سـرجـاما) .
(على حينَ ارعويت وكان رأسي ... كأنَّـ على مفارقه ثَغـاما) .
(سعى الواشون حتى أزعجوها ... ورثَّـ الحبل فانجذَم انجـذاما)